نشرها صبرنيوز - NEWS SBR
الخميس, 20 سبتمبر 2007 04:02 - تم التحديث فى الخميس, 20 سبتمبر 2007 04:02

صوت الجنوب/2007-09-20

تابعت ملتقيات التسامح التصالح والتضامن الجنوبية تصريحات الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الحزب الحاكم، التي أدلى بها ضمن مقابلة صحفية مع جريدة «الخليج» الإماراتية، بأسف شديد وبقلق بالغ بالنظر للغة الخطاب الجديدة التي حملت شكل التهديد والوعيد الواضح غير المبطن بتسليح المواطنين والزج بهم في حروب شوارع ضد من أسماهم القوى الانفصالية من أبناء الجنوب.. وهي القوى الحية التي تمثل مختلف شرائح أبناء الجنوب الرافضة بقوة لكل سياسات التهميش والضم والإلحاق التي مورست تجاه الجنوب وأبناء الجنوب منذ نهاية يوم 7/7 /1994م الذي اجتاحت فيه ما تسمى بقوات الشرعية مختلف المحافظات الجنوبية، ومارست منذ ذلك التاريخ المشئوم نهج حرب منظم تجاه أبناء الجنوب فاقت به كل التوقعات والتكهنات المتشائمة تجاه ضيق الأفق الرسمي.

إن ملتقيات التسامح والتصالح والتضامن الجنوبية وقد استمعت إلى تصريحات باجمال الرعناء الهوجاء فإنها تأخذها على طيشها وتهورها مأخذ الجد، وترى في نهج القمع والتنكيل والإرهاب من قبل قوات الأمن تجاه جميع الفعاليات السياسية السلمية التي نظمتها قوى أبناء الجنوب عملاً منسجماً مع هذه التصريحات المبشرة بحرب الشوارع كما ذكر باجمال.. ويهم ملتقيات التسامح والتصالح والتضامن الجنوبية وهي تأخذ هذه التصريحات بجدية واهتمام أن تلفت نظر العالم الحر وخاصة في دول الجوار وجامعة الدول العربية ومجلس الأمن الدولي والاتحاد الأوروبي لمراقبة الوضع في محافظات الجنوب خلال المرحلة المقبلة التي قد تشهد كما ذكر باجمال حرب شوارع تجاه أبناء الجنوب الذين عبروا عن تطلعاتهم وآمالهم بطرق سلمية وحضارية، وتتمنى ملتقيات التسامح والتصالح والتضامن الجنوبية على هذه الدول والهيئات الدولية التدخل السريع لمنع حدوث مثل تلك الكوارث التي يهدد بها واحد من أركان النظام الحالي، وتتمنى الملتقيات أيضاً أن يمارس الضغط على السلطات جهة السماح لأبناء الجنوب ممارسة حقوقهم الدستورية في التعبير عن آرائهم ومواقفهم التي تعكس الحال السيئ الذي انتهوا إليه بفعل سياسات التجهيل والضم والإلحاق.

كما تود ملتقيات التسامح والتصالح والتضامن الجنوبية من منظمات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان في مختلف دول العالم حث السلطات في اليمن على إطلاق سراح جميع المعتقلين من أبناء الجنوب في عدن والمكلا خاصة وأن الكثير منهم يعانون أمراضاً خطيرة تهدد حياتهم، وهي إذ تعلن ذلك فإنها تحمل السلطات في تلك المحافظات المسئولية الكاملة فيما قد ينشأ عن استمرار اعتقال هؤلاء المناضلين جراء تدهور

أحوالهم الصحية ونخص بالذكر حسن باعوم وناصر النوبة.

كما تهيب ملتقيات التسامح والتصالح والتضامن الجنوبية بهذه المنظمات الضغط على سلطات الأمن في حضرموت لمعرفة مكان تواجد صلاح سالم بن هامل عضو المجلس المحلي بمدينة المكلا الذي تشير الأنباء إلى نقله إلى خارج محافظة حضرموت في إجراء غير قانوني وغير مبرر.

وملتقيات التسامح التصالح والتضامن الجنوبية وهي تنقل هذه الأخبار المؤسفة وتعبر عنها فإنها تدين بشدة كل أساليب القتل والقمع والاعتقالات والاختطافات التي طالت أبناء الجنوب من معتصمين وكتاب ونشطاء سياسيين، وترى في مثل تلك الممارسات تواصلاً لنهج الحرب تجاه أبناء الجنوب الذين بالرغم من كل التضييق عليهم والمعاناة بالقمع فإنهم لايزالون يمارسون نضالاتهم بروح مدنية وحضارية سلمية.

عن الايام المدنية2007-09-20